

# شجون الثقافة الخليجية



خليل علي حيدر

يثير كتاب د. خليفة الوقيان "الثقافة في الكويت الصادر عام ٢٠٠٦ في الكويت، الكثير من الأسئلة المحلية والخليجية في هذا المجال. فقد استعرض د. الوقيان في هذا الكتاب بدايات وتطورات الجوانب الثقافية منذ أول إشارة مرصودة، حيث نهضت المصادر التاريخية إلى أن مدينة الكويت أسست في عام ١٢٢٢ هـ الموافق ١٦٦١، كما درس بشكل مركز وموثق سائر الاتجاهات التي عرفتها الحياة الكويتية وهي أربعة: الاتجاه الإسلامي، الاتجاه الديمقراطي، الاتجاه القومي، وأخيراً الاتجاه الديني المحافظ.

لقد كتبت نبذة عن الكتاب في وقت سابق، وأود هنا أن أساهم في الحديث عن قضية حساسة، كثيراً ما تُرد في كتابات الخليجيين، ومنها كتاب د. الوقيان، وهي الشكوى من موقف المثقفين العرب إزاء المساهمة الخليجية في هذا المجال كما وكيفا؛ فمن دوافع الباحث في تأليف هذا الكتاب، كما يقول في مقدمته: الصورة المشوهة والمنقوصة التي يحملها بعض المثقفين العرب وغيرهم عن منطقة الخليج العربي عامة، واعتقادهم أن هذه المنطقة لم تكن ذات شأنٍ قبل ظهور النفط، ولم يكن للإنسان فيها إسهامات ثقافية يجدر ذكرها.

ويحاول الكتاب في الفصل الثاني من الكتاب أن يفند هذه الفكرة بالذات، وأن يعرض مظاهر الاهتمام المبكر بالثقافة على صعيد الكتاب، حيث يشير إلى نسخ "موطأ الإمام مالك" في الكويت من قبل أحد سكان جزيرة فيلكا عام ١٠٩٤ هـ - ١٦٨٢م، وكتاب "الفتح المبين في شرح الأربعين" عام ١٧٢٤م، وكتب أخرى.

ومن مظاهر الاهتمام بالثقافة، اتجاه بعض الكويتيين إلى نشر كتاباتهم المبكرة في صحف العراق ومصر والشام، لتعطي طموحاتهم حيث "قاموا بإصدار الصحف في بعض البلدان العربية والأجنبية، العراق، سوريا، أندونيسيا". وفي داخل الكويت قام بعض رجال الكويت بإنشاء المؤسسات الثقافية بعد تأسيس أول مدرسة نظامية في عام ١٩١١، وباشروا إرسال طلاب العلوم الدينية إلى الجامعات الإسلامية واستقبال بعض رجال الفكر والإصلاح لإلقاء المحاضرات في الكويت.

إن الموقف الثقافي العربي السلبى من العطاء الخليجي عموماً، حقيقة معروفة لا يد من الإقرار بها ومناقشة أسبابها كأى ظاهرة أخرى في الحياة الثقافية. فتمتد جوانب من المسؤولية يتحملها الأدباء والمثقفون والكتاب والخطباء في مختلف دول مجلس التعاون، وأخرى يلام فيها مثقفو وكتاب العالم العربي، وثالثة ناجمة عن مختلف الظروف!

ولا شك أن أول أسباب هذا الانطباع السلبى عن حجم وقوة الإسهام الخليجي في الثقافة العربية، نجاح من قلة الكتابات والأعمال الجيدة مقارنة بالظروف والتسهيلات المادية المتاحة للمثقف الخليجي، ولا يزال الإنتاج الخليجي عاجزاً، إلا ما ندر، عن اختراق الأسواق العربية والوصول إلى محرو ولب المناقشات الأدبية والفكرية والسياسية والفنية في العالم العربي، وينحصر الكثير من الأكاديميين الخليجين في الحياة الاجتماعية والسياسية وأحياناً الاستثنائية، ويكون ذلك في الغالب الأعم على حساب العمل الفكري والإنتاج البحثي، حتى تحولت الشهادة والألقاب الجامعية لدى هؤلاء إلى مجرد أداة لتحصين الدخل والمكانة الاجتماعية والسياسية!

إن على الخليجيين المهتمين بالمجال الثقافي، أن يدركوا أن تحقيق الذات في هذا المجال من أصعب الأمور، ولابد من بذل مجهود مرهق ومبدع في مجال التأليف والترجمة والإضافة الفكرية قبل أن يرتفع أي صوت بالشكوى من حواجز الإبداع وبذل الجهد في مجال التأليف والبحث، وخاصة القدرة على حصر اهتمام المؤلف المثقف بالقراءة والكتابة والانتقاء والنشاط الفكري والثقافي والانتخاب عليه، هذا الطغيان المادي المعروف الذي يضغظ على المؤلف ويصرفه عن القراءة أحياناً كثيرة، وكذلك ضعف مردود النشر، وكم في الكويت مثلاً، وغيرها من أدباء ومؤلفين يكسرون وقتاً ثميناً، إلى قدر بالكلفة المالية مثلاً، في البحث والتأليف، ثم يعيدون إلى طباعة إنتاجهم على حسابهم وتخزين كتبهم فترات طويلة قبل أن تصل مجاناً إلى القراء؛ غير أن توفر المال والرفاهية لا ينبغي أن يكونا من معوقات البحث والثقافة، فنحل بعض الأدباء والكتاب في أوروبا والولايات المتحدة والملايين، ورغم ذلك تتوالى إبداعاتهم، كما لا يمكن الاحتجاج بصغر حجم سكان دول المنطقة، فدولة مثل لبنان بل حتى بعض المدن في العالم العربي، أُنعت الحياة الفكرية بالكثير من المبدعين.

ولا شك أن من مشاكل المجتمعات الخليجية هذه الروحية المحافظة والأفكار التقليدية التي عرقلت كل أنماط التحديث في المنطقة، وقد خاضت النخب الإصلاحية والإدارات الحاكمة في معظم دول مجلس التعاون، صعوبات جمة في افتتاح المدارس وخاصة البنات، وفي إدخال التعليم الحديث والسماح بتدريس النظريات العلمية والحقائق الجغرافية وكذلك تعلم اللغة الإنجليزية وتدريس مواد التربية الرياضية والفنون الجميلة والموسيقى.

ويقول الكاتب بدر الخريف "في مقال له: "ما زال الناس يتذكرون ما حدث في عهد الملك فيصل عندما توأد على قصره في الرياض مئات الضيوف من إخال تعليم البنات". ولم تستطع الدولة في المملكة العربية السعودية إدخال التعليم الرسمي للبنات إلا بعد حوالي ثلاثين سنة تقريبا من تأسيس المملكة. وقد تم ذلك بالتدريج وبجهد شديد وتبذير الصلح على الخوض فيه وإثارة المناقشات حوله، وكثرت الاستقطاعات في مسألة تعليم المرأة ووجهت إلى العشاء والوجهاء والمثقفين وكثير من الناس الأستلة: هل على الدولة واجب تعليم البنات؟ بل هل يجوز أن تتعلم الفتاة؟ وماذا يجب أن تتعلم؟ وإلى أي مرحلة يكون مسموحاً. (انظر: د. علي بن راشد المرشد، ١٩٤٩هـ، ص ٢٤).

وبينما كانت قراءة المجالات من الأمور البديهية في حياة المصريين والبنانيين وحتى في العراق، كانت المتشددون في الكويت يعيدونها من منشورات أهل الضلال، لأنها تجمع "العقائد الزائفة والآراء المبتدعة"، ولم يسلم حتى السيد رشيد رضا، صاحب مجلة "المنار" المعروفة، من التكفير واستحلال الدم، حتى حاول أحدهم قتله في السنة التي زار فيها الكويت. (الثقافة في الكويت، ص ١٥٨).

ويحتج بعضنا في دول الخليج بتأثير ضغوط الرقابة والعواقب السياسية والقانونية التي تهدد بعضاً ممن يخوضون في قضايا الدين والسياسة والعلاقات بين الجنسين، وخاصة بعد أن نمت أحزاب الإسلام السياسي وصار لها نفوذ كبير في الكثير من المجالات، ولكن كل هذه الحواجز، التي نراها في الدول العربية الأخرى، لا تمنع ظهور الأعمال الجيدة، وتجدر بنا الإشارة هنا إلى الدمار الذي أنزله التيار الديني بالفنون الجميلة في دول الخليج بأسرها، وخاصة فن النحت وتصوير الأشخاص، فنحن نجد تسامحاً بارزاً من رجال الدين بل وحتى الأحزاب الدينية إزاء الرسم والنحت والمتاحف في دول مثل مصر ودول الشام والعراق، بينما تغلب سلفية متزمتة على موقف الإسلاميين ورجال الدين في دول الخليج.

والحقيقة العروقة أن الرسم والنحت الخليجي المبدع والجاد، يتحرك في بيئة معادية تقرض عليه الكثير من القيود وعقد الذنب، ومنذ يوضع سنوات قام أقارب نحات كويتي معروف بتهميش كل ما وصلت إليه أيديهم من أعماله بعد وفاته، كما تحدثت مؤخراً عن نحات كويتي كبير يعرض أعماله ويده على قلبه من الزبوة التي قد تتأثر ضدها! وقد سررت هذه الروحية المتزمتة إلى المسرح وفن التمثيل، كما لا يزال التكفير والتسويق يلاحقان الممثلين والمطربين، وأعرف شخصياً عن عائلة كان أحد أولادها يرفض أن يأكل من طعامها لأن أحد أفرادها، ممن يساهمون في مصروف المنزل... يعمل في الإخراج المسرحي!

ولحسن الحظ، نجا الفناء الخليجي والدراما التلفزيونية من هذه القيود، ربما بسبب طبيعة هذه الفنون، ولأنها تسبج في البحر العربي العام، ولا تزال استقطاب كتاب ومثقفى الكويت مثلاً، وربما دول خليجية أخرى، محدودة جداً من الندوات الثقافية التي تقيمه وزارة الإعلام أو الجامعة أو جمعيات النفع العام. فمن النادر أن ترى أحداً من رجال الفكر والأكاديميين في معظم المحاضرات والندوات والمناقشات، وقد يزور البلاد ببعض أهم المثقفين، دع عنك الكثير من الآخرين، دون أن يصادف مثقفاً خليجياً أو كويتياً واحداً، ويكون جل احتكاك وتعامله مع بعض الموظفين الشباب العاملين في أجهزة الاستقبال، إلى جانب موظف وموظفات الفندق الفخم!

وهذا كله مما يعيق الصورة السلبية للثقافة وأهل الفكر والأدب في دول الخليج!

نقلا عن صحيفة (الخليج) الإماراتية

# سيرة التعليم في دولة قطر

3-3



في العام الدراسي ١٩٧٢م أنشأت الوزارة معهداً لتعليم اللغات موظفي الدولة.

في العام الدراسي ١٩٧٦م أنشئ معهدان أحدهما للبنين والآخر للبنات للصحف والبكس والموقوفين قفكرياً.

في عام ١٩٨١م تم إنشاء معهد الأمل للبنين.

في عام ١٩٨٢م تم إنشاء معهد الأمل للبنات.

في عام ١٩٨٤م تم فصل المعوقين فكرياً عن الفصل والبيكس وأصبح هناك معاهدان للبنين - التربية الفكرية، التربية السلبية - وأخران للبنات.

في عام ١٩٨٥م تغير مسمى معهد الأمل إلى مدارس التربية الفكرية ومدارس التربية السلبية للبنين والبنات.

في العام الدراسي ١٩٩٩م تم افتتاح معهد النور الخاص بالمكفوفين.

في العام الدراسي ٢٠٠٠م تم افتتاح مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية العلمية للبنين.

مدرسة البيان الثانوية العلمية للبنات.

المدرسة الثانوية للفتيات الصناعية.

في العام الدراسي ٢٠٠٠م تم افتتاح المدارس المطورة التالية:

مدرسة جوعان بن جاسم الابتدائية للبنين.

مدرسة موزة بنت محمد الابتدائية للبنات.

بموجب مرسوم أمير رقم ٢٧ لعام ٢٠٠٢م الصادر بتاريخ ١١/٩/٢٠٠٢م تم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم بصفته السلطة العليا المسؤولة عن رسم السياسة التعليمية بال دولة، وعن خطة تطوير التعليم والإشراف على تنفيذها.

في العام الدراسي ٢٠٠٣م تم إنشاء على القرار الوزاري رقم (٢٧) بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٠٣م تم إنشاء قسم للتعليم قبل المدرسي (رئاسة التعليم قبل المدرسي) يقع إدارة تعليم البنات في تاريخ ٢٠/٤/٢٠٠٤م تم افتتاح أول روضة تابعة لوزارة التربية والتعليم وهي روضة الدوحة والتي تعنى بالتعليم قبل المدرسي.

**إنشاء الإدارات التربوية:**

في العام الدراسي ١٩٥٨/٥٧م أنشئت أول إدارة للتعليم الليلي والامتحانات معاً.

في العام الدراسي ١٩٦٠/٥٩م تم إنشاء إدارة شؤون الموظفين وتفتيش البنات بمقتضى واحة.

في العام الدراسي ١٩٦٢/٦١م تم إنشاء إدارة الخدمة الاجتماعية وشؤون الطلاب "معاً"، وإدارة شؤون القرى.

في عام ١٩٦٢م تم إنشاء إدارة التدريب والتطوير المهني.

في العام الدراسي ١٩٦٤م تم إنشاء إدارة البعثات والعلاقات الثقافية "معاً".

في العام الدراسي ١٩٦٥م أنشئت الإدارات الآتية: إدارة الامتحانات وشؤون الطلاب.

في عام ١٩٦٦م تم إنشاء إدارة الصحة المدرسية، إدارة المسابقات، إدارة التبريدات، وأصبحت تسمية إدارة الخدمة الاجتماعية وشؤون الطلاب: "معاً".

في العام الدراسي ١٩٦٧م تم إنشاء الإدارات والأقسام الآتية:

إدارة البحوث الفنية والإحصاء، إدارة المناهج والكتب المدرسية، إدارة المعينات، مستقلة عن العلاقات الثقافية.

**العلاقات الثقافية والتربوية:**

من الملامح المشرفة لمسيرة التربية في دولة قطر عنايتها واهتمامها بتعليم الأبناء في إمارات ساحل عمان (دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً) حيث بادرت بإمداد هذه الإمارات بالعلمين بدءاً من مطلع العام الدراسي ٥٨/١٩٥٩م، كما قامت بإنشاء عدة مدارس فيها.

في عام ١٩٥٨م انضمت وزارة المعارف إلى الإدارة الثقافية بجماعة الدول العربية.

في عام ١٩٦٢م انضمت قطر إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو و UNESCO كعضو منسب وفي العام ١٩٧٢م أصبحت تتمتع بصولة كاملة فيها.

انضمت قطر إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكيسو" ALECSO منذ إنشائها في عام ١٩٦٤م، كما وقعت قطر اتفاقيات ثقافية ثنائية مع معظم الدول العربية.

في العام الدراسي ١٩٦٦/٦٨م تم إنشاء إدارة التقنيات، وإدارة تعليم الكبار ومحو الأمية.

في العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦م تم إنشاء الإدارات الآتية: إدارة الأقسام الداخلية، إدارة الخدمات والشؤون العامة، إدارة المحفوظات.

في العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣م تم إنشاء الإدارات والثراستات الآتية:

إدارة التقنيات التربوية، إدارة تعليم البنات، رئاسة التعليم العام للبنات "رئاسة لكل مرحلة".

في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥م تم إنشاء رئاسة التعليم العام للبنين "رئاسة لكل مرحلة".

في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م تم إنشاء إدارة المباني المدرسية، ورئاسة التعليم الأهلي.

في عام ١٩٨٩م تم تأسيس مركز الحاسب الآلي.

في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩م تم تحويل إدارة الصحة المدرسية إلى وزارة الصحة العامة.

**ملامح النهضة التعليمية في عهد سمو الأمير حميد بن خليفة آل ثاني**

في عام ١٩٩٥م عندما تولى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد، أولى التعليم جل اهتمامه ورعايته، ومن أهم ملامح هذه الفترة ما يلي:



## أخبار

### متفسرقة

#### المجلس البلدي الكويتي يوافق على إعادة تخصيص موقع المطلاع الإسكاني

وافق مجلس بلدية الكويت /كويت، وافقت لجنة متابعة المخطط الهيكلي بالمجلس البلدي في الكويت خلال اجتماعها أمس على طلب المؤسسة العامة للرعاية السكنية بإعادة تخصيص موقع المطلاع الإسكاني بشرطية ان تقوم المؤسسة بعرض الخطة التفصيلية للمشروع على المجلس حين الانتهاء منها. وقال رئيس اللجنة الدكتور فاضل صفر في تصريح للصحافيين ان اللجنة وافقت كذلك على الدراسة التي تقدمت بها وزارة الأشغال لتطوير الطرق الرئيسية ومدخل المناطق والحلول المقترحة لمشكلة الاختناقات المرورية.

وأشار في هذا الصدد الى ان الدراسة سلمت مجدداً الى الوزارة لاعادة الدراسات التفصيلية مع مراعاة المردود البيئي على الطريق الساحلي وتزويد اللجنة بالجدول الزمني للمشروع.

وأضاف ان اللجنة أحالت مشروع المدينة الإسكانية الجديدة رقم (٥) في موقع الصليبية الى الادارة القانونية للنظر في امكانية ازالة العوائق او توفير البدائل المناسبة كما أحلت مشروع المخطط الهيكلي المغرز لجزيرة فيلكا ومشروع توسعة المطار الدولي.

#### البحرين تستضيف معرض الجمال العربي في 21 فبراير القادم

تستضيف مملكة البحرين خلال الفترة من ٢١ - ٢٤ من شهر فبراير القادم معرض الجمال العربي ٢٠٠٧ بمشاركة عدد كبير من الشركات العارضة في مجال التجميل والمكياج.

وقال السيد عبدالرزاق خزان مدير المشروع في ادارة المعارض العربية ان معرض الجمال العربي ٢٠٠٧ يعد ملتقى مثاليا للشركات لكي تقيم اتصالات مباشرة مع أقرانها والمستعملين النهائيين لمنتجات التجميل.

وأني تنظيم المعرض اسهاما في الطلب المتزايد على منتجات الجمال في كل من البحرين والسعودية والكويت وقطر وعمان والإمارات التي يصل عدد سكانها مجتمعة الى ٣٢ مليون نسمة في هذه الدول الست فيما تصل نسبة الفئة العمرية التي تقل عن ٢٥ عاما الى حوالي ٦٠ في المائة وهي الفئة العمرية التي تحرص على المحافظة على حسن المظهر والتشغف بهذه المستحضرات كما تتوافر نسبة مرتفعة من الدول القابلة للانفاق ما يجعل المنطقة تتمتع بأعلى معدلات للانفاق الفردي على وسائل ومعالجات الجمال في العالم.

**المنامة / بنا :**

تستضيف مملكة البحرين خلال الفترة من ٢١ - ٢٤ من شهر فبراير القادم معرض الجمال العربي ٢٠٠٧ بمشاركة عدد كبير من الشركات العارضة في مجال التجميل والمكياج.

وقال السيد عبدالرزاق خزان مدير المشروع في ادارة المعارض العربية ان معرض الجمال العربي ٢٠٠٧ يعد ملتقى مثاليا للشركات لكي تقيم اتصالات مباشرة مع أقرانها والمستعملين النهائيين لمنتجات التجميل.

وأني تنظيم المعرض اسهاما في الطلب المتزايد على منتجات الجمال في كل من البحرين والسعودية والكويت وقطر وعمان والإمارات التي يصل عدد سكانها مجتمعة الى ٣٢ مليون نسمة في هذه الدول الست فيما تصل نسبة الفئة العمرية التي تقل عن ٢٥ عاما الى حوالي ٦٠ في المائة وهي الفئة العمرية التي تحرص على المحافظة على حسن المظهر والتشغف بهذه المستحضرات كما تتوافر نسبة مرتفعة من الدول القابلة للانفاق ما يجعل المنطقة تتمتع بأعلى معدلات للانفاق الفردي على وسائل ومعالجات الجمال في العالم.

#### بقيمة تتراوح بين ٤ و ٥ مليارات يورو مشروع توسعة إمارة موناكو

دبي / وأم:

أعلن وزير دولة موناكو جيون بول بروسست في مركز الإمارة يوم امس عن فوز شركة بروة العقارية القطرية في الجولة الثانية لاختيار الشركة المنفذة لمشروع تطوير حوض جزيرة موناكو البحري والرأس المرجاني التابع لها، والذي شهد تنافسا عالميا من كبريات الشركات العقارية حول العالم.

ويضم المشروع العمراني الضخم تطوير المدينة الجديدة لمدينة مونت كارلو في إمارة موناكو جنوب فرنسا على شواطئ المتوسط بمساحة ٢٧٥ ألف متر مربع إلى داخل البحر، ليربط المشروع التوسعة المرتقبة بمدينة مونت كارلو، ويتم عليه بناء مدينة متكاملة تضم بنايات تجارية وجمعيات سكنية وفنادق ومدارس وحدائق ومنمنجات عامة ومواقف سيارات ومرافق أخرى، وتتراوح كلفة المشروع ما بين ٤ و ٥ مليار يورو بينما تم تحديد مدة تنفيذها بـ ١٠ سنوات.

ويصنف المشروع بأهمية عالمية من الناحية السياحية والعمرانية، وأهمية محلية ضخمة في موناكو باعتبارها ثاني أكبر امتداد بحري لإمارة موناكو وذلك بعد ٣٠ عاما على امتداد الأول وتوسيع رقعة الإمارة، وتقدمت للمنافسة الإدارية والتفديعية والمالية لكل ذلك دراسة الكفاءة الإدارية والتفديعية وشركات واحدة منها شرق أوسطية وهي شركة بروة العقارية.

بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة /حفظه الله/ والفرق اول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وكذلك في ظل وجود سياسة ونهج اقتصادي قوي يعتمد على الشراكة مع القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة مشفرا إلى أن النهج الاقتصادي الذي تتبناه حكومة ابوظبي يساهم في جعل إمارة ابوظبي احد وجهات الجاذبة للاستثمار ووجهة مفضلة لرجال الأعمال والسياح والباحثين عن فرص للاستثمار.

وأكد سعاده في استعراضه لأداء القطاعات غير النفطية أن القطاعات

في عام ١٩٦٢م تم إنشاء إدارة التدريب والتطوير المهني.

في العام الدراسي ١٩٦٤م تم إنشاء إدارة البعثات والعلاقات الثقافية "معاً".

في العام الدراسي ١٩٦٥م أنشئت الإدارات الآتية: إدارة الامتحانات وشؤون الطلاب.

في عام ١٩٦٦م تم إنشاء إدارة الصحة المدرسية، إدارة المسابقات، إدارة التبريدات، وأصبحت تسمية إدارة الخدمة الاجتماعية وشؤون الطلاب: "معاً".

في العام الدراسي ١٩٦٧م تم إنشاء الإدارات والأقسام الآتية:

إدارة البحوث الفنية والإحصاء، إدارة المناهج والكتب المدرسية، إدارة المعينات، مستقلة عن العلاقات الثقافية.

**العلاقات الثقافية والتربوية:**

من الملامح المشرفة لمسيرة التربية في دولة قطر عنايتها واهتمامها بتعليم الأبناء في إمارات ساحل عمان (دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً) حيث بادرت بإمداد هذه الإمارات بالعلمين بدءاً من مطلع العام الدراسي ٥٨/١٩٥٩م، كما قامت بإنشاء عدة مدارس فيها.

في عام ١٩٥٨م انضمت وزارة المعارف إلى الإدارة الثقافية بجماعة الدول العربية.

في عام ١٩٦٢م انضمت قطر إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو و UNESCO كعضو منسب وفي العام ١٩٧٢م أصبحت تتمتع بصولة كاملة فيها.

انضمت قطر إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكيسو" ALECSO منذ إنشائها في عام ١٩٦٤م، كما وقعت قطر اتفاقيات ثقافية ثنائية مع معظم الدول العربية.

في العام الدراسي ١٩٦٦/٦٨م تم إنشاء إدارة التقنيات، وإدارة تعليم الكبار ومحو الأمية.

في العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦م تم إنشاء الإدارات الآتية: إدارة الأقسام الداخلية، إدارة الخدمات والشؤون العامة، إدارة المحفوظات.

في العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣م تم إنشاء الإدارات والثراستات الآتية:

إدارة التقنيات التربوية، إدارة تعليم البنات، رئاسة التعليم العام للبنات "رئاسة لكل مرحلة".

في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥م تم إنشاء رئاسة التعليم العام للبنين "رئاسة لكل مرحلة".

في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م تم إنشاء إدارة المباني المدرسية، ورئاسة التعليم الأهلي.

في عام ١٩٨٩م تم تأسيس مركز الحاسب الآلي.

في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩م تم تحويل إدارة الصحة المدرسية إلى وزارة الصحة العامة.

**ملامح النهضة التعليمية في عهد سمو الأمير حميد بن خليفة آل ثاني**

في عام ١٩٩٥م عندما تولى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد، أولى التعليم جل اهتمامه ورعايته، ومن أهم ملامح هذه الفترة ما يلي:

في عام ١٩٦٢م تم إنشاء إدارة التدريب والتطوير المهني.

في العام الدراسي ١٩٦٤م تم إنشاء إدارة البعثات والعلاقات الثقافية "معاً".

في العام الدراسي ١٩٦٥م أنشئت الإدارات الآتية: إدارة الامتحانات وشؤون الطلاب.

في عام ١٩٦٦م تم إنشاء إدارة الصحة المدرسية، إدارة المسابقات، إدارة التبريدات، وأصبحت تسمية إدارة الخدمة الاجتماعية وشؤون الطلاب: "معاً".

في العام الدراسي ١٩٦٧م تم إنشاء الإدارات والأقسام الآتية:

إدارة البحوث الفنية والإحصاء، إدارة المناهج والكتب المدرسية، إدارة المعينات، مستقلة عن العلاقات الثقافية.

**العلاقات الثقافية والتربوية:**

من الملامح المشرفة لمسيرة التربية في دولة قطر عنايتها واهتمامها بتعليم الأبناء في إمارات ساحل عمان (دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً) حيث بادرت بإمداد هذه الإمارات بالعلمين بدءاً من مطلع العام الدراسي ٥٨/١٩٥٩م، كما قامت بإنشاء عدة مدارس فيها.

في عام ١٩٥٨م انضمت وزارة المعارف إلى الإدارة الثقافية بجماعة الدول العربية.

في عام ١٩٦٢م انضمت قطر إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو و UNESCO كعضو منسب وفي العام ١٩٧٢م أصبحت تتمتع بصولة كاملة فيها.

انضمت قطر إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكيسو" ALECSO منذ إنشائها في عام ١٩٦٤م، كما وقعت قطر اتفاقيات ثقافية ثنائية مع معظم الدول العربية.

في العام الدراسي ١٩٦٦/٦٨م تم إنشاء إدارة التقنيات، وإدارة تعليم الكبار ومحو الأمية.

في العام الدراسي ١٩٧٧/٧٦م تم إنشاء الإدارات الآتية: إدارة الأقسام الداخلية، إدارة الخدمات والشؤون العامة، إدارة المحفوظات.

في العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣م تم إنشاء الإدارات والثراستات الآتية:

إدارة التقنيات التربوية، إدارة تعليم البنات، رئاسة التعليم العام للبنات "رئاسة لكل مرحلة".

في العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥م تم إنشاء رئاسة التعليم العام للبنين "رئاسة لكل مرحلة".

في العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧م تم إنشاء إدارة المباني المدرسية، ورئاسة التعليم الأهلي.

في عام ١٩٨٩م تم تأسيس مركز الحاسب الآلي.

في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩م تم تحويل إدارة الصحة المدرسية إلى وزارة الصحة العامة.

**ملامح النهضة التعليمية في عهد سمو الأمير حميد بن خليفة آل ثاني**

في عام ١٩٩٥م عندما تولى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مقاليد الحكم في البلاد، أولى التعليم جل اهتمامه ورعايته، ومن أهم ملامح هذه الفترة ما يلي:

## 367 مليار درهم الناتج المحلي الإجمالي لإمارة ابوظبي



٦٤,٥ دولاراً للبرميل ومن المتوقع أن تستمر هذه الأسعار عام ٢٠٠٧.

ونكر سعاده في تصريحات صحفية بمناسبة صدور تقرير الأداء الاقتصادي لإمارة ابوظبي عن مركز المعلومات بالغرفة أن البيانات المتوقعة لإنتاج النفط الخام في الإمارة تشير إلى رصد استثمارات ضخمة لا تقل عن ٨ مليار درهم في هذا القطاع لما سيزداد الإنتاج الحالية لتلبية الطلب العالمي المتزايد على النفط الخام والغاز والمنتجات النفطية في الأعوام القادمة.

وأكد أن اقتصاد إمارة ابوظبي شهد تطوراً ملحوظاً خلال عام ٢٠٠٦ ومن المتوقع أن يستمر هذا التطور خلال السنوات القادمة

**ابوظبي / وام:**

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لإمارة ابوظبي إلى ٣٦٧ مليار درهم ومن المتوقع أن ينمو بنسبة ٨,٢ بالمائة في عام ٢٠٠٧ وأن يستمر النمو في الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات القادمة بمعدل لا يقل عن ١٣ بالمائة حيث من المتوقع أن يبلغ نحو ٥٨٤ مليار درهم في عام ٢٠١٠.

وقال سعاده المهندس صلاح سالم بن عمير الشاسمي رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي إن النمو في الناتج المحلي لإمارة ابوظبي لعام ٢٠٠٦ ناتج عن استقرار ارتفاع في متوسط أسعار النفط حيث بلغ متوسط سعر برميل النفط حوالي